



The effect of using the child's theater in learning the skills of the front balance and the back roll in an opening to the artistic gymnastics of kindergarten children

Dr. Fatima Karim Nehme

The Open Educational College / Ministry of Education

fatimhkaree@gmail.com

Abstract

Children's theater is cares for the child, for nurture and educational purposes, and the delivery of information in an interesting way that works to support the learning process. The great importance in the formation of children's culture, as for the research problem through the field visits that the researcher made to a number of kindergartens, she noticed the lack of interest in artistic gymnastics in terms of performance and the lack of activating the use of children's theater in kindergarten and its use in teaching children some skills, so the need became urgent in using theater The child, which contributes to raising the level of performance for children learners. The objectives of the research are to identify the impact of the child's theater in learning some artistic gymnastics skills for kindergarten children, and to prepare educational units that include the child's theater and its impact on learning some artistic gymnastics skills for kindergarten children. The researcher chose the experimental approach for its suitability to the nature of the problem. Research hypotheses There are statistically significant differences between the pre and post tests of the experimental and control groups in teaching Some artistic gymnastic skills for kindergarten children There are statistically significant differences between the post-tests in teaching some artistic gymnastic skills for kindergarten children. A week to be a total of (8) educational units for the experimental group, and the research was processed statistically using the spss system, and the researcher concluded that the use of the child's theater has an effective effect in learning artistic gymnastics skills through the superiority of the experimental group over the control group in learning skills, and the researcher recommends education through theater because of this method Of the effect on children's learning and the speed of access to skills to them.

Keywords: children's theatre Artistic gymnastics skills, Kindergarten children



تأثير استخدام مسرح الطفل في تعلم مهارتي الميزان الامامي والدحرجة الخلفية فتحا بالجمناستك الفني لأطفال الروضة

م. د فاطمة كريم نعمة

الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية

ملخص البحث

مسرح الطفل هو مسرح يهتم بالطفل، له غايات منها التعليمية و التربوية، وإيصال المعلومة بطريقة مشوقة يعمل على دعم عملية التعلم ويكون اهداف مسرح الطفل موجهة نحو الاطفال كما أنه يعمل على تشجيع المواهب وينمي الابداع على التعبير ويعمل على تطوير الذوق الفني والاحساس بالجمال من الادوات ذات الاهمية الكبيرة في تكوين ثقافة الاطفال، اما مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لعدد من الروضات لاحظت عدم الاهتمام بالجمناستك الفني من حيث الاداء وعدم تفعيل استخدام مسرح الطفل في الروضة واستخدامه في تعليم الاطفال بعض المهارات ، لذلك اصبحت الحاجة ملحة في استخدام مسرح الطفل والذي يساهم في رفع مستوى الاداء للمتعلمين الاطفال اما اهداف البحث إعداد وحدات تعليمية تتضمن مسرح الطفل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة التعرف على تأثير مسرح الطفل في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة قامت الباحثة باختيار المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة ، اما فروضا البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعليم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في تعليم بعض المهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة اما عينة البحث البالغ عددهم (10) اطفال في روضة براعم الازهار الاهلية ، وتم تنفيذ التجربة الرئيسة خلال (8) اسابيع وبواقع وحدة تعليمية في كل اسبوع لتكون مجموعها (8) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية ، وتمت معالجة البحث احصائيا بنظام spss واستنتجت الباحثة أن لاستخدام مسرح الطفل الاثر الفعال في تعلم مهارات الجمناستك الفني من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات وتوصي الباحثة بالتعليم عن طريق المسرح لما لهذه الطريقة من تأثير في تعلم الاطفال وسرعة وصول المهارات اليهم .

الكلمات المفتاحية : مسرح الطفل ، مهارات الجمناستك الفني ، أطفال الروضة.



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

مسرح الطفل هو مسرح يهتم بالطفل , له غايات منها التعليمية و التربوية , وإيصال المعلومة بطريقة مشوقة يعمل على دعم عملية التعلم ويكون اهداف مسرح الطفل موجهة نحو الاطفال كما أنه يعمل على تشجيع المواهب وينمي الابداع على التعبير ويعمل على تطوير الذوق الفني والاحساس بالجمال من الادوات ذات الاهمية الكبيرة في تكوين ثقافة الاطفال , المسرح هو الحياة بالنسبة للطفل ولم يعطى هذا المجال ذات الحيوية حقه في تربية الطفل وتقتصر النظرة اليه على أنه ترفيهي وليس بنائي وفي الحقيقة يجب أن يعطى الاهمية المناسبة ويخصص له أعلى المواهب والكفاءات حتى يحقق المسرح ثماره المنشودة .

في المسرح يعيش الطفل قريب الى الخيال ومن اسباب حب الطفل للمسرح لانه من مصادر السرور والبهجة له فيرى ألبسة خاصة بالممثلين مغايرة لما معتاد عليه ويعيش أجواء مرحلة مع الجمهور , والمسرحية هي أحد أنواع الفنون وينسجم معها تعلم المهارات بطريقة قريبة الى نفس الطفل وأن للمسرح امكانيات تمكنه من تعليم الطفل وأن مشاهدة الطفل للمسرحية التي تتضمن المهارات والمعلم وهو يؤدي بطريقة فنية امام الاطفال فهو يجسم بذلك المسرحية تجسماً حياً .

مسرح الطفل من أفضل الاختراعات وأنه ذي قيمة تعليمية واضحة مسرح الطفل يخدم الطفل بصورة مباشرة ويسهم في متعته وإثارته وتوسيع دائرة معارفه وأن التعليم والتربية هي من الاسلحة التي يتسلح بها المسرح لكونه وسيلة تعليمية تختص بنقل المعلومة والمهارة .

من أهداف المسرح هي اشباع حاجات الطفل التعليمية ولأهمية المسرح البالغة نلجأ اليها في التعليم عن طريق مسرحية المناهج وتوفير المتعة والفائدة والمسرح في نظر الطفل متعة ونستغل استمتاعه بالمسرحية لأغراض تعليمية وينشغل الطفل بالتعليم بالطريقة التقليدية ويأتي المسرح كله متعة وتشويق وينتظر الاحداث التعليمية في المسرحية بشغف " ومسرح الطفل له خصوصية تتمثل في عرض المعلومات التعليمية من خلاله ويعتبر من السبل المهمة للوصول الى وجدان الطفل وعقله ولأهمية المسرح ومايتحلى به من دور إيجابي فأن وزارات التربية والتعليم في أنحاء العالم اعدت له الفعاليات والبرامج والخطط واهتمت به " (الطنبور ، 2015، ص5-6)



يعتبر المسرح من وسائل الاتصال التي تفوق باقي الوسائل لانه وسيلة مثيرة للانتباه مباشرة وحية كما انها تثير لدى الطفل الاستكشاف وانه ذو استجابة فورية تنمو من خلاله الثقافة التعليمية للطفل ويكتسب من خلاله الخبرات ومن خلاله يسهل القيام بنقل المهارات بإسلوب مبسط غير نمطي وتتضح قيمة المسرح في تحويل المادة التعليمية الصعبة الى فن مسرحي ذو مستوى رفيع يغذي حاجات الطفل التعليمية وتكمن أهمية البحث في مايمتلكه مسرح الطفل بصورة عامة ومسرح الدمى بصورة خاصة أهمية كبيرة وهو وسيلة تثقيفية تربوية تعليمية ومعلوماته ثمينة وأن الدمى على صلى وثيقة بالاطفال ويحتوي مسرح الدمى خصائص مسرحية مميزة الديكورات والالوان والاضاءة التي تأخذ الطفل الى عالم آخر ويقدم مسرح الدمى إثارة للطفل وتعمل على زرع الفضول وحبه لهذه الدمى وتقليد ما تؤديه من مهارات والصوت الطفولي الصادر من هذه الدمى تجعل الطفل يشعر باللذة ويتفق مع طريقة الطفل في التفكير بالصور والتفكير الحسي يعد الجمناستك في أغلب دول العالم من الألعاب الرياضية التي تنال الكثير من الاهتمام, إذ إن الاطفال يبدؤون التعلم بمشاركة الأهل وبإشراف المدرب المختص, ويتخذ التعليم لدى هذه الاعمار شكلا ترويحيا للطفل لإكساب الطفل اللياقة البدنية العامة والقوام السليم, والهدف الأساس هو إعدادهم لكي يكونوا أبطالاً في المستقبل, ولهم فيه مشاركات رسمية في المنافسات العربية والقارية والدولية يحتوي بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني على مجموعة من المهارات مثل الدرجات الامامية والخلفية والقلبات الهوائية على محاور الجسم فضلاً عن العجلة البشرية وكل هذه المهارات يتعلمها الطفل بالتدريج لكي يصل الى مستوى متميز (العزاوي ، 2013، ص53) وقد اختارت الباحثة الدرجة الخلفية فتحاً والتي تعد من أسهل حركات الجمناستك ومناسبة لعمر الطفل فضلاً عن الى الميزان الامامي.

1-2 اما مشكلة البحث :

اما مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لعدد من الروضات لاحظت عدم الاهتمام بالجمناستك الفني من حيث الاداء وعدم تفعيل استخدام مسرح الطفل في الروضة واستخدامه في تعليم الاطفال بعض المهارات , لذلك اصبحت الحاجة ملحة في استخدام مسرح الطفل والذي يساهم في رفع مستوى الاداء للمتعلمين الاطفال .



3-1 أهداف البحث

1- إعداد وحدات تعليمية تتضمن مسرح الطفل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة .

2- التعرف على تأثير مسرح الطفل في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة

4-1 فرضا البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعليم بعض مهارات الجمناستك الفني لاطفال الروضة .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في تعليم بعض المهارات على الجمناستك الفني لاطفال الروضة .

5-1 مجالات البحث :

5-1-1 المجال الزمني : من (1- 8- 2022) الى (31- 10- 2022) .

5-1-2 المجال البشري : اطفال روضة براعم الازهار الاهلية .

5-1-3 المجال المكاني : الساحات الداخلية والخارجية لروضة براعم الازهار الاهلية .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة وذلك من أجل الوصول بنتائج جيدة لكون مجموعات متكافئة نسبيا من حيث الطول والوزن والعمر لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

تحدد مجتمع البحث باطفال روضة براعم الازهار الاهلية في بغداد وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (10) تلميذ لكل مجموعة . وتم الاستعانة بـ (4) تلاميذ المتبقين في التجربة الاستطلاعية .



الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

50	العدد الكلي
10	المجموعة التجريبية
10	المجموعة الضابطة
4	المستبعدين

2-2-1 تجانس وتكافؤ العينة

الجدول (2) يبين متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) ومعامل الالتواء

معامل الالتواء	النوال	ع ⁺	س ⁻	وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
0.350	.124.50	1.698	82.445	سم	الطول
0.657	21.25	2.431	24.574	كغم	الوزن
0.511	8.3	0.646	5.416	سنة	العمر

جدول رقم (3) يبين تكافؤ عينة البحث

نوع الدلالة الإحصائية	قيمة t المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الاختبارات	ت
		± ع	س	± ع	س			
غير معنوي	1.12	0.19	3.47	0.22	3.68	درجة	الميزان الامامي	1.
غير معنوي	0.784	0.24	2.43	0.32	2.11		الدرجة الخلفية فتحاً	2.
الدرجة الجدولية = (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38)								



2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة :

1- المراجع والمصادر العربية.

2- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).

3- فريق العمل المساعد

4- ميزان طبي لقياس وزن الجسم.

5- حاسبة الكترونية.

6 - مسرح للدمى .

7- دمي متحركة صغيرة .

8- دمية المعلم .

2-4 تحديد المهارات قيد البحث :

قامت الباحثة بتحديد المهارات المستخدمة بالبحث كونها اختصاص الجمناستك الفني وقد اختارت الباحثة مهارتي الميزان الامامي والدرجة الخلفية فتحاً وهي من مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني .

3-5 إعداد مسرح الدمى :

قامت الباحثة بإعداد مسرح الدمى * وقد تضمن مسرح خشبي ذو ستارة صغيرة يخرج من خلالها دمي قفازية تتحرك بواسطة اليد إضافة الى دمية المعلم .

2-6 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية تضمنت المهارات قيد البحث للوقوف على اهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاطفال اثناء الاداء ومدى ملائمتها للوحدات التعليمية .



2-7 اجراءات البحث الميدانية :

2-7-1 الاختبارات القبلية :

قبل اجراء الاختبارات القبلية قامت الباحثة بتطبيق وحدة تعريفية لغرض تعريف الاطفال بالمهارات المستخدمة لعينة المجموعة التجريبية يوم الخميس (4 - 8 - 2022) الساعة التاسعة على الساحة الخارجية لروضة براعم الازهار الارضية وقد تم تثبيت المتغيرات وتطبيقها نفسها في الاختبار البعدي ملحق (1).

2-7-2 التجربة الرئيسة :

قامت الباحثة بإعداد وحدات تعليمية * وتضمنت مسرحية تعليمية * للمجموعة التجريبية والمتضمنة مهارتي الميزان الامامي والدرجة الخلفية فتحاً خلال (8) اسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع للمجموعة التجريبية وقد تم استخدام مسرح الدمى في القسم الرئيس / الجانب التعليمي من الوحدة التعليمية والبالغ وقته (25) لشرح المهارات المستخدمة في البحث ومن ثم استخدام دمية المعلم لتطبيق المهارات وعرضها امام الاطفال , ودمية المعلم عبارة عن زي يمثل دمية يرتديها المعلم ويقوم بالإداء وتم تقسيم القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الى (10) دقائق لشرح الجانب التعليمي الخاص بكل وحدة , اما الجانب التطبيقي فيكون وقته (15) دقيقة والذي سيطبق فيه الاطفال ما تم شرحه في الجانب التعليمي .

2-7-3 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بالمجلة التعليمية موضوع البحث وذلك في يوم (الاثنين) المصادف 31 / 10 / 2022 في الساعة (9) وراعت الباحثة أن تكون ظروف الاختبارات البعدية مشابهة لظروف الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان واسلوب الاختبار وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق نتائج دقيقة .

2-8 تقييم الاداء :

تم تقييم مهارات بساط الحركات الارضية التي استخدمت في البحث بعد تصويرها وعرضها على الخبراء في مجال الجمناستك الفني من (صفر - 10) درجات لكل مهارة وتم اعطاء محاولتين لكل طفل ويتم احتساب



المحاولة الافضل بعدها تم حذف اعلى واقل درجة من درجات المقومين ثم تم جمع الدرجتان الباقيتان وقسمت على (2) لتكون الدرجة النهائية.

2-9 الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة نتائج البحث وتتضمن

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T.T est للعينات المترابطة والمستقلة
- معامل الالتواء

3 - عرض النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارات قيد البحث لمجموعتي البحث ومناقشتها؟

3-1-1 عرض قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الاوساط وانحرافات قيمة (T) ونوع الدلالة لمجموعتي البحث للاختبارات تقييم الاداء القبليّة والبعدية للمهارات المدروسة؟

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات القبليّة والبعدية في مهارة الدرجة الخلفية فتحاً والميزان الامامي لمجموعتي البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحتسبة	الدلالة الإحصائية
				س-	ع±	س-	ع±		
1	الميزان الامامي	درجة	تجريبية	3.68	0.22	7.968	1.285	7.937	معنوي
2	الدرجة الخلفية فتحاً		تجريبية	2.11	0.32	6.127	1.134	9.475	معنوي
1	الميزان الامامي		ضابطة	3.47	0.19	6.878	1.942	7.213	معنوي
2	الدرجة الخلفية فتحاً		ضابطة	2.43	0.24	5.478	0.923	6.711	معنوي
وقيمة (t) الجدولية (2.04) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0.05)									



الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات البعدية في مهارة الدرجة الخلفية فتحاً والميزان الامامي لمجموعتي البحث

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحتسبة	الدالة الإحصائية
			س- ع±	س- ع±	س- ع±	س- ع±		
1	الميزان الامامي	درجة	7.968	1.285	6.878	1.942	4.584	معنوي
2	الدرجة الخلفية فتحاً		6.127	1.134	5.478	0.923	3.947	معنوي
قيمة (t) الجدولية (2.00) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05)								

3-1-2 مناقشة النتائج : نتائج البحث التي يبينها الجدول (4) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثة بوجود هذه الفروق الى الدور الكبير الذي قام به مسرح الدمى في اىصال المهارات بطريقة بسيطة مشوقة ونقل تعلم المهارات من المعلم الى الطفل بإسلوب جديد وبوسيلة تعليمية يعدها الطفل من ضمن العابه ويتعلم منها وهو بكامل ارادته ورغبته فالدمى التي استخدمت في المسرح سواء كانت دمية قفازية او دمية المعلم بما تحتويه من الوان واشكال كاريكاتيرية يحبها الطفل ويستمتع بها ويقضي معظم وقته معها فهو يتكلم معها وكأنها انسان قريب منه يثق به من خلال ما تقدم نستشف أن معظم القائمين على تربية الاطفال يستخدمون هذه الوسيلة في التعلم وقد اشارت (جاد الله , 2015،ص121) , " المربون المشرفون على مسرح الدمى يعملون على استخدام اللعب والتمثيل بالدمى في مجال تعليم الاطفال " , فالبدائية لمسرح الدمى كانت على ايدي المربين المختصين برعاية الطفل والطفولة ولا بد من الانتباه الى حاجات الاطفال ولعبهم و يشير (جان جاك روسو) , " أحبوا الطفولة وفضلوا متعتها ولعبها والغريزة المحببة لديها " (جعفر ، 1979،ص98).

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها.

ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة في الجدول (5) والذي يبين تقدم نتائج المجموعة التجريبية ترى الباحثة أن التركيز على تعليم الاطفال من خلال المسرح يكون ذو قيمة عليا بالنسبة للطفل إذ أن التعلم يجب أن يكون من خلال اللعب وخاصة الاطفال الصغار وليس عن طريق الكتب وقد ركزت الباحثة في هذا النوع من



التعلم على المسرح الطفولي باعتباره المدخل الاساس في طريق التعلم الشيق وأن الاطفال بطبيعتهم يحبون اللعب وبالتالي يحبون التعلم القادم من خلال اللعب خاصة وهناك علاقة حميمة بين اللعب والطفل وتتجلى هنا أهمية المسرح التربوية وأشار (عبد الخالق , 2009 ، ص45) ، " أن مسرح الدمى هو مشاهدة واستمتاع للطفل عن طريقه يتعلم ويكتسب المعرفة والتوافق والتفاعل مع الآخرين " ، وترى الباحثة أن التعلم الذي يتم من خلال مسرح الدمى يبقى راسخاً في ذهن وخيال الطفل يشد انتباهه ويوسع من قدرته على التعلم حتى بعد مغادرة المسرح والخاصية التركيبية التي يتمتع بها مسرح الدمى والمشاركة في التعلم بين الاطفال أنفسهم وبين المعلم لذا كان من الضروري مسرحية المناهج بطريقة تعليمية وتعتبر هذه الطريقة من أنجح الطرق في التعليم لما لها من أثر في نفوس الاطفال لكونها خرجت من المعلومات التي نثقل بها ذهن الطفل الى لعب ولهو وتعلم في نفس الوقت ويشير (السويفي 1967 ، ص17) ، " للطفل عاقبة وطيدة بالدمية فهو يعتبرها صديق يتبادل معه الحوارات وهذه العلاقة التي ربطت الطفل بالدمية هي التي هيأت بيئة خصبة للتعلم " وترى الباحثة أن المسرح بشكل عام ومسرح الدمى بشكل خاص قادر على تعليم الاطفال على أكمل وجه ويكون الافضل في التعلم ويعمل على شد انتباه الاطفال بصورة ارادية مفرحة بالنسبة لهم ويكون شغف الاداء وتقليد دمية المعلم أكبر من تقليد المعلم بالطريقة التقليدية ويشير (باربارا لاسوتسكا " مسرح الطفل يتميز بخصوصية كونه مقدم الى شريحة معينة تحددها مجموعة من الخصائص التعليمية والعقلية أن العرض المسرحي التعليمي يكون قريب من نفس الطفل ومحبباً له ويأخذ الحيز في ذاكرته " (بشونياك ، 1999 ، ص 98)

وقد أشار (حبيب، 2013 ، ص 12) ، " العروض التعليمية في مسرح الطفل تتسجم وبشكل كبير مع ميول الطفل ومدرجاته العقلية والحسية " ، مسرح الطفل له غايات تصب جميعها في مصلحة تعليم الطفل وخاصة المعلومات التي تتسلل متخفية الى عقل الطفل ويؤكد (ستون وجافونا، 1996 ، ص 140) ، " مسرح الطفل مسرح موجه غاياته تعليمية ترفيهية تربوية وموجه نحو شريحة الاطفال ويكون ذو امتياز عن سواه لانه تجربة تعليمية مباشرة ويلبي مشاعر التشويق والأثارة وهذا التميز يمنحه التسلية والمتعة " ، ويعد دخول الاطفال للمسرح متميزاً في مراحل التعليم لانه يكون معتاد عليه كما يدخل الدرس يومياً والتمتع بالعروض التعليمية المسرحية فرصه بالغة الاهمية في تفريغ انفعالاته وقد اشار (ابو معال، 1984 ، ص20) ، " للمسرح أهداف تربوية معرفية ذات قيم جمالية تنتقل للطفل عند حضوره للمسرح الذي يراعي طور الطفولة ويعمل على تحقيق الهدف الاساس وهو التعليم " ، تعزو الباحثة هذا التحسن الى الدور التي تميز به مسرح الطفل من حيث أسلوبه



المميز بالشرح و العرض والتي أسهمت في إغناء أفراد المجموعة التجريبية بالمعلومات حول الأداء الصحيح معتمدة في ذلك على عنصر التشويق والاثارة وشد انتباه الاطفال من خلال الدمية التي ظهرت على المسرح ، والتي أدت الى تعليم افراد العينة من الاطفال بطريقة تناسب قدراتهم العقلية وميولهم فيما يخص أداء المهارتين قيد البحث ، وهذا ماجاء به (الطائي ، 2011، ص19) " أن مسرح الطفل يعد إحدى الوسائل التعليمية التربوية التي تكون على درجة كبيرة من الفاعلية والتأثير ، إذ يعد هو المصدر الرئيس للمعلومات من خلال توظيف المادة التعليمية بأسلوب يتناسب مع رغبات وميول الاطفال وبثها لهم من خلال الدمى والتي من خلالها يتعلم الطفل ، وهذا ما تم اثباته علمياً أن هذه الدمى بهيأتها المختلفة والاشكال والألوان المبهرة والملابس المختلفة لها دوراً فعالاً في إكساب الطفل المعرفة الكاملة حول الهدف التعليمي المراد تحقيقه " ، كما وتعزو الباحثة من جهة أخرى فاعلية المسرح في التعليم الى استخدام الفن في عملية التعلم وما يقدمه من إيجابيات في طبع صورة ذات دقة عالية للحركة من خلال الدمية لدى الطفل ، والذي يسهم ذلك في تخيل حركة الدمية قبل الأداء وبالتالي يجعل البرنامج الحركي المخزون أكثر دقة من خلال ما توافرت له صورة واضحة وأولية عند المهارة والتي بالنتيجة تعكس فاعلية في الأداء وهذا ما اشار اليه (أحمد علي كنعان، 2011، ص182) " أن مسرح الطفل يعد ذو قدرة كبيرة في عملية إيصال المعلومات التعليمية لدى الاطفال ، لأن الاطفال ينجذبون بطبعهم للمسرح كونه يعد نوع من اللعب التخيلي ويجمع بين التعلم واللعب والمتعة المؤثرة في وجدان الطفل " ، فضلاً عن ذلك يعد مسرح الطفل ودراما المسرح للطفل وسيلة تعليمية قائمة على اكتساب التعليم والتأمل بمنهج ابداعي جمالي يرتقي بالدرس الى تحقيق أهداف رسمها المعلم وهذا ما جاء به (بياتريس مابليو وآخرون، 2016، ص34) " أن مسرحية المناهج من أمتع الالوان الأدبية حيث ينجذب اليها الاطفال وتحقق الأهداف والتفاعل والتعلم إضافة الى أنها تنمي ذكاءات الاطفال " ، ويجب أن تكون المسرحية التعليمية قصيرة وغير مملة حيث تشير (الفونسو ، 2008، ص28) ، " أن يكون النص الموجه للاطفال تعليمياً مشوقاً واضحاً حيث يقوم الطفل بأدائه بنجاح وكفاءة " ، والتمثيل في المسرحية داخل الروضة يكون بإشراف المعلم ويستخدم هذا النوع من التمثيل في خدمة العملية التعليمية ويشير (عوني، 2019، ص54) ، " التمثيل في أجواء الروضة أو المدرسة يستخدم لإيصال المعلومات والمناهج التعليمية ومهمة التمثيل هنا توظف لنقل المحتوى التعليمي " ، ان مشاهدة الطفل للمسرحية التعليمية يعزز من عملية التعلم كونه ينجذب الى التعلم ببساطة وتشويق وليس بأجواء تعليمية مملة وقد أشار (موسى ، وعبد المعطي ، 1992 ، ص89) ، " يمتاز مسرح الطفل بمستوى عالي من البساطة ويزهو بالألوان



التي تعمل على إثارة خيال الطفل وتشده وتشوقه للمشاهدة " وترى الباحثة أن الميزة التي يتمتع بها مسرح الطفل تجعله من المصادر التعليمية الثمينة وقد أشار (عبد الله عبد الدائم , 1973 ، ص483) ، " مسرح الطفل يمثل مصدر معلوماتي ثمين " ، ويمتلك مسرح الطفل بصورة عامة خصائص تجعل المشاهدة لدى الاطفال مبهرة والطفل بطبيعته يميل الى مثل هذه الاشياء وتنقل خياله الى الاداء الصحيح وقد بين (المتيني , 1981، ص91) ، " مسرح الطفل من المسارح التي يسهل فيها نقل المعلومة الى عقل الطفل ويتفق فيه انبهار الطفل مع خياله الحر " ، لاهمية المسرح توجب الاستعانة به باعتباره من طرق التعليم والوسائل التعليمية التي تخاطب عقول الصغار وقد أشار (السويدي , 1966، ص66) ، "الاهتمام بمسرح الطفل بقدر فائدته التعليمية فان الدمى تشرح للطفل المبادئ العامة وتعلمهم وتعمل على ترغيبهم بطريقة مشوقة "

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

- 1- استخدام مسرح الطفل كان لها تأثير إيجابي في تعلم مهاراتي الدرجة الخلفية المكورة والميزان الامامي لدى الاطفال .
- 2- كان لمسرح الطفل دوراً فعالاً في زيادة تفاعل الاطفال فيما بينهم وتطوير مستوى الإداء لديهم .
- 3- ساهم مسرح الطفل بترسيخ مفاهيم اداء مثالية لدى الاطفال وهذا أدى الى تفوق المجموعة التجريبية .
- 4- كان للمسرح المستخدم للطفل في البحث الدور الفعال في تحقيق اهداف الدرس والوصول الى الاداء الصحيح في تعليم الاطفال للمهارات .
- 5- يعد مسرح الطفل من الوسائل التربوية التعليمية المؤثرة في استيعاب الاطفال للمهارات

4-2 التوصيات :

- 1- تشجيع الاطفال على دخول المسرح إذ إن المسرح ينمي أصول المشاهدة لدى الاطفال وإدخال روح التشويق والاثارة في الدرس من خلال استخدام المسرحيات التعليمية الهادفة .
- 7- ضرورة استخدام مسرح الطفل في درس التربية الرياضية لما له من تأثير إيجابي في تعليم المهارات الاساسية بالجمناستك واستثمار طاقة الاطفال الجيدين في تعليم أقرانهم.



- 8- اعتماد مسرح الطفل في درس التربية الرياضية في الروضة لاحتوائه على عناصر التشويق والاثارة.
- 9- الاستفادة من المسرح في مسرحية المناهج والتعليم عن طريقه
- 10- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام مسرح الطفل والألعاب في تعليم موضوعات علمية أخرى في صفوف ومواد أخرى ومتغيرات لم تتطرق إليها الدراسة .

المصادر

1. احمد عبد الخالق : قياس الشخصية , السويس , دار المعرفة الجامعية , 2009 .
2. أحمد علي كنعان : أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل , مجلة جامعة دمشق , المجلد 27 , العدد الاول + الثاني , 2011 .
3. أسعد محمد الطنبور : المسرح المدرسي (فن مهارة إبداع) , دار أمجد للنشر والتوزيع , عمان , 2015
4. باربارا لاسوتسكا – بشونياك : المسرح والتجريب مابين النظرية والتطبيق , ترجمة هناء عبد الفتاح , المشروع القومي للترجمة , 1999 .
5. بياتريس مابلو – وونفيس ولوران سعدون (ترجمة عبد الله الهاللي): أزمة مدرسة أم ماذا , , المغرب , افريقيا الشرق , 2016 .
6. المتيني , احمد نجيب احمد , احمد : أصول ومقومات مسرح العرائس , الاخبار , القاهرة , 1981
7. حبيب ظاهر حبيب : القيم الدراماتيكية في مسرح الطفل , ط1 , دار الجواهري للنشر , بغداد , 2013
8. ساسترة الفونسو : مسرح الطفل , ترجمة إشراق عبد العال , دار المأمون , بغداد , 2008.
9. صالح مجيد العزاوي , بسمان عبد الوهاب البياتي : الجناساتك الفني التطبيقي , ط1 (بغداد , دار الضياء للنشر , 2013).
10. عبد الرزاق جعفر : أدب الاطفال , منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق 1979 .
11. عبد الفتاح أبو معال : في مسرح الاطفال , عمان , دار الشروق , ط1 , 1984 .



12. عبد الله عبد الدائم : التربية عبر التاريخ , دار العلم للملايين , بيروت , 1973 .
13. كرومي , عوني : المسرح المدرسي , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , 2019 .
14. محمد إسماعيل الطائي : المسرح التربوي , الموصل , مكتبة الجيل العربي , 2011 .
15. مختار السويفي : خيال الظل والعرائس في العلم , القاهرة , الكتاب العربي , 1976 .
16. مختار السويفي : العرائس المصرية في القرن العشرين , مجلة المرح , العدد 35 , 1966 .
17. موسى , عبد المعطي نمر وآخرون : الدراما والمسرح في تعليم الطفل , دار الامل للنشر والتوزيع , عمان , 1992 .
18. هبة مازن جاد الله : مسرح الطفل , دار أمجد للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , 2015 .
19. الين ستون وجورج سافونا : المسرح والعلامات , ترجمة سباعي السيد , القاهرة , مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي , وزارة الثقافة , مطابع المجلس الأعلى للآثار , 1996 .

الملاحق

(ملحق 1) يبين نموذج مسرحية تعليمية)

اسم المسرحية النحلة والولد المشاكس

النحلة النشيطة التي تدعى سونيا بعد أن حل الربيع وتفتحت الازهار بدأت النحلة النشيطة تنتقل من زهرة الى اخرى لجمع الرحيق الذي يكون العسل اللذيذ

ذهبت النحلة ذات صباح ربيعي جميل وتدنن حلقة في الهواء ورأت في أحد الحقول الولد المشاكس يتدحرج فوق الازهار الجميلة بأداء الميزان الامامي ويقتطف الازهار

في اليوم التالي رأت النحلة الولد المشاكس في حقل آخر وهو يتلف الازهار ويؤدي التلميذ الميزان مرة أخرى طارت النحلة باتجاه الولد المشاكس الا أنه حاول الابتعاد عنها عن طريق ادائه لعدة ميزان امامي

يقول للنحلة ابتعدي عني ايتها الحشرة لكنها استمرت بالاقتراب منه



قالت له بنظرة ونبرة لماذا تدوس الازهار الا تعلم قيمة جمالها الا تعرف من اين يأتي العسل ؟

رد الولد المشاكس من الاسواق طبعاً

عندها ابتسمت النحلة ودعت الولد المشاكس الى الجلوس لتشرح له من أين يأتي العسل

بعد شرح النحلة فرح الولد المشاكس وذهب مسرعاً الى البيت ويؤدي الميزان ومرة يرك

(ملحق 2 يبين نموذج مسرحية تعليمية)

اسم المسرحية فرح وفرحان

المسرحية تتضمن دميّتين قفازيتين

الاولى اسمها فرح

والثانية اسمها فرحان

فرحان / كم احب العاب السيرك اود ان اقوم بألعاب السيرك

فرح / اي العاب سيرك تقصد يا فرحان

فرحان / الدرجّة الخلفية فتحاً

فرح / تقصد الدرجات يا فرحان

فرحان / نعم لا احبها وفي كل مرة اقوم بها يصطدم راسي بالارض

فرح / لا عليك يا أخي سأنادي الست فريدة وهي تؤدي جميع حركات الجمناستك

فرحان / ماهي حركات الجمناستك يا فرح

فرحان / حسنا حسنا سأنادي عليها

فرح ست فريدة ست فريدة اين أنت ؟

ست فريدة / تدخل وهي تؤدي حركات رياضية من يناديني ؟ واحد اثنان

فرح / كيف حالك يا ست فريدة أنا فرح وهذا اخي فرحان



ست فريدة / اهلا بكما أحبائي هيا قوما باداء المهارات معي

فرحان / نعم نعم انا احبها أود أن اتعلمها لاقلد حركات لاعب السيرك

ست فريدة / الدحرجات هي من الحركات الجميلة والمسلية في آن واحد

ست فريدة/ سأعلمك ياعزيزي هذه المهارة الحركية ولكن بشرط

فرحان / ماهو شرطك؟

ست فريدة / ان تنتبه جيدا لما اقوم به من خطوات لإداء المهارة المطلوبة

فرحان / حسنا حسنا هيا

ست فريدة / إذا لنبدأ

تقوم الست فريدة باداء الخطوات ويقلدها فرحان

ملحق (4) يبين نموذج وحدة تعليمية

الوحدة التعليمية الاولى باستخدام مسرح الطفل

الزمن : (25) د

عدد الاطفال: 10 اطفال

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الدحرجة الخلفية فتحاً الهدف التربوي : بث روح المنافسة والنشاط بين التلاميذ

الملاحظات	الاخراج	التفاصيل	الزمن دقيقة	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على تكور الجسم عند الأداء.	 x xxxx	تم عرض مسرحية (1)	(25)	القسم الرئيس
		شرح المهارة وكيفية الاداء الصحيح	(10) د	الجانب التعليمي
		تطبيق المهارة في المسرحية (فرح وفرحان)	(15) د	الجانب التطبيقي